

الحديث 52) أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا اننا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - 00:00:00 يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن منكر صدقة - 00:00:33 وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايتي احدنا شهوته ويكون له توفي اجر. قال ارايتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزر؟ فكذا ذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر - 00:01:11 رواه مسلم الشرح هذا الحديث اصل في فضائل الاعمال والاقوال وفي فوائد منها اولا نعمة المال عون على الاعمال الصالحة. ويشهد لهذا الحديث نعم المال الصالح للعبد الصالح ثانيا اكتساب الاجور ببذل المال في سبل الخيرات. ثالثا فضل الغني الشاكر على - 00:01:36 الفقير الصابر. رابعا حرص الصحابة على ما يقربهم الى الله. خامسا فضل فقر فضل فقراء. خامسا فضل فقراء الصحابة. لمنافسة لمنافسة اخوانهم الاغنياء سادسا فضل اغنياء الصحابة. لمشاركتهم الفقراء في العبادات البدنية - 00:02:14 لمشاركتهم الفقراء في العبادات البدنية فرضها ونفلها. ومع التصديق قل يا موالي سابعا المنافسة في في الخير والبر ثامنا ان مجرد نية الخير والرغبة فيه لا تبلغوا منزلة الفعل والبذل - 00:02:47 تاسعا استحباب التصديق بفضول الاموال. وهي ما زاد عن الحاجة. ويدل له قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون عاشر ان الصدقة لها معنى خاص وهي الصدقة بالمال ومعنى عام وهي - 00:03:14 فعل عموم الطاعات القولية والفعلية. وسميت الطاعة صدقة. لانها تدل على صدق ايمان العبد وهي صدقة منه على نفسه. وما كان نفعها متعديا فهي ايضا صداقة على غير الحادي عشر تقرير المخاطب بما يعرفه - 00:03:51 الثاني عشر ان شرع هذه الابواب من الخير سابق لشكوى الفقراء ستة عشر فضل الله على عباده بتيسير اسباب الاجور وكثرتها. الرابع عشر فضل ذكر الله والترغيب في الاكثار منه - 00:04:24 الخامسة شر بيان الفاظ الذكر. وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله والله اكبر وذكر الله بهذه الكلمات منه ما هو واجب كالتسبيح في الركوع والسجود وتكبيرة الاحرام - 00:04:47 وتكبيرات الانتقال ومنه ما هو تطوع مقيد. كالتسبيح والتحميد والتكبير ادبار الصلوات ومنه ما هو مطلق وهو ما لم يقيد بوقت ولا عدد. السادس عشر فضل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:11 السابع عشر ان كلا منهما عبادة مستقلة. كما يشهد لذلك قوله تعالى آا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر الثامن عشر الترغيب في احسان المسلم نفسه وزوجه. وان ذلك سبب للاجر - 00:05:39 التاسع عشر ان من الطاعات ما يكون موافقا للطبع. لكن لا يكون طاعة الا العشرون اثبات قياس العكس. وهو اعطاء الشيء نقيض حكم نقيضه. لثبوت نقيض علة وايضاح ذلك في الحديث ان وضع النطفة في الحرام موجب للوزر - 00:06:08

فكذلك وضعها في الحلال موجب للاجر فثبت للوطء الحلال ضد ما ثبت للوطء الحرام. فالاصل في هذا القياس وهو الوطء الحرام. والحكم ثبوت الوزر. والعلة كونه حراما. والفرع هو الوطؤ الحلال والحكم ثبوت الاجر. والعلة كونه حلالا. فالعلة - [00:06:47](#) الثاني والحكمان متناقضان الحادي والعشرون حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم بايضاح ما اشكل بالقياس قياس الطرد وهو بيان حكم الشيء بذكر حكم قياس الطرد وهو بيان حكم الشيء بذكر حكم نظيره. او قياس العكس ببيان حكمه - [00:07:22](#) الشيء بذكر حكم نقيض - [00:07:55](#)